وما اروى لي التفاتا عند نفرتهم ، وانت يا ظبي ادرى بالتفاتهم
تغزلي وافتنالي في شمائلهم ، اضحى رثا الاصطباري بعد بعدهم
قالوا نرى لك لحما بعد فرقتنا ، فقلت مستدركا لكن على وضم
فالطي والنشر والتغيير مع قصر ، للظهر والعظم والاقوال في الهم
بوحشة بدلوا انسي وقد خفضوا ، قدري وزادوا علوا في طباقهم
نزهت لفظي عن فحش وقلت لهم ، عرب وفي جههم يا غربة الرمم
تخيروا لي سماع العذل وانتزعوا ، قلبي وزادوا نحولا من سقم
وزاد ابهام عذلي عاذلي ودجي ، ليلي فهل من بهيم يشتفي الم
وكم تمثلت اذا ارخوا شعورهم ، وقلت بالله خلوا الرقص في الظلم
دل العذول بهم وجدا فقلت له ، تهكما انت ذو عز وذو شيم
ورب مراجعتي بالعذل قال افق ، فقلت قد زاد سكري عند ذكرهم
توشيحهم بحلا تلك الشعور اذا ، لفوح طيبا تعرفنا بنشرهم
تسليمهن اطراف اقوالي فان اهم ، أهيم في كل وادي صفا نعتهم
اغاير الناس في حب الرفيق كما ، اراه ابسط امالي بقربهم
والله ما طال تذييل اللقا بهم ، يا عاذلي وكفى بالله في القسم
خشن لي احزن افرح امنع اعط انل ، بوق احيد وش رفق شد حب لم
يا عاذلي انت محبوب لدي فلا ، توارب العقل مني واستفد حكم
جمع الكلام اذا لم تغن حكمته ، وجوده عند اهل الذوق كالعدم
ني انا قصنهم اذا زمعوا ونا وا ، وجئت مثل شبيرا اثر عيسهم

وكم

٢ الى اخره بتصدير المديح لهم الى هذه الى اخير الى

وكم بمعرض مدح قد هجوتهم ، وقلت سدتم بحمل الضيم والتهم
قولي لهم موجبا اذ قال اشفقهم ، تسل قلت بناري بعد فقدهم
عفت القدود فكم استثني بعدهم ، الا معاطف اغصان بذي سلم
طاب اللقا عند تشريع الشعور لنا ، على النقا فنعمنا في ظلالهم
بكل بدر بليل الشعر يحسده ، بدر السما على التشهير في الظلم
وافتر عجبا تجاهلنا بمعرفة ، قلنا ابرق بدا ام ثغر متبسم
لما اكتفى خده القاني بحمرته ، قال الحواسد بعضا انه لدم
ذكرت نظم اللالي والحباب له ، راعي لتنظير ثغر فيه منتظم
تردفه مثل الكثبان حاسده ، فقلنا له لقد استسمنت ذا ورم
واسود الخال في نعمان وجنته ، لي منذر منه بالتوجيه للعدم
يا نفس ذوقي عذابي قد دنى اجلي ، مني ولم تقطعي امال وصلهم
برئت من ادبي والعزم من شيمي ، ان لم ابر بتائي عنهم قسمي
ومن غدا قسمة التشبيب في غزل ، حسن التخلص بالمختار قسمهم
محمد بن الذبيحين الامين ابو ، البتول خير نبي في اطرادهم
عين الكمال كمال العين رؤيته ، يا عكس طرف من الكفار عنه عم
ابدا البديع له الوصف البديع وفي ، النظم البديع حلا ترديد يمم
كررت مدحي حلا في الزايد الكرم ، ابن الزايد الكرام ابن الزايد الكرم
ومذهبي في كلامي ان بعثته ، لو لم تكن ما تميزنا على الامم
فعلمه لا فخر والزهد ناسيه ، وحلمه طاهر من كل محترم